

صفة الصفوة

عثمان بن مظعون .

وعن خاتمة بن زبد الأنصارى أن أم العلاء امرأة من نساءهم قد باعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمك فقلت لأدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين إنى لأرجو له الخير والله ما أدري وإنى رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لأزكى أحدا بعده أبدا فأحزننى ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته